حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

تدريب خريجي الجامعات في مجال خدمة شركات الطيران

عدن- سبأ:

بدأت أمس بعدن الدورة التدريبية الأولى في مجال خدمة شركات الطيران والوكالات السياحية في إطار المشروع الوطني لإعادة تدريب وتأهيل الخريجين الجامعيين بتمويل من ديوان المحافظة.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر أسبوعين موضوعات تتعلق بمجالات أعمال شركات الطيران والوكالات السياحية وكيفية تقديم الخدمات السياحية للمواطنين والشركات السياحية المحلية والعالمية وغيرها من المعلومات الأساسية والمهارات الخاصة بتنمية قدراتهم العلمية التي تساعدهم على الانخراط في سوق العمل في مجالات وكالات الطيران والسياحة وتنفيذ مشاريع صغيرة خاصة بهم.

وتهدف الدورة- التي تنظم بالتنسيق الفني والتدريب والمعهد الفندقي بعدن بمشاركة40 متدرباً من أصل265 كدفعة أولى من الطلاب المتخرجين من جامعة عدن في أقسام مختلفة- إلى تعزيز وتطوير التنمية الاقتصادية المحلية لمحافظة عدن من خلال تطوير قدرات ومهارات الموارد البشرية في العديد من المجالات والاتجاهات.

المسكن السيئ سبب من أسباب الانحراف الاجتماعي

الفقر هو عدم القدرة على إشباع حاجات الأسرة الأساسية

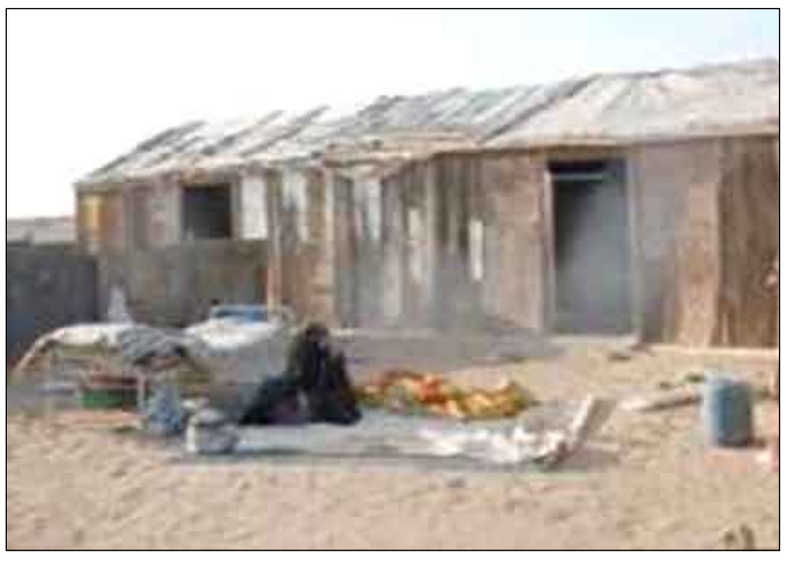

للأسرة أهمية كبيرة للقيام بوظائفها وتأدية دورها كمؤسسة اجتماعية،ولذلك لا بد أن تتوافر لها مجموعة من المقومات الأساسية التي لا غنى لها عنها. ويعتمد نجاح الأسرة أو فشلها في تحقيق التوافق الاجتماعي اعتماداً كلياً على مدى تكامل هذه المقومات وترابطها. ولمعرفة المزيد عن أهمية الأسرة التقينا بالاخصائية الاجتماعية الأخت/ نبيلة علي حمود التي تحدثنا عن المقومات الاجتماعية للأسرة .

لقاء/ محررة الصفحة

أولاً: المقومات الاقتصادية

توضح لنا الأخصائية / نبيلة المقومات الاقتصادية فتقول: حاول الكثير من رجال الاقتصاد وعلماء الاجتماع الاستعانة بدراسات متعددة للتأكيد على أن الأسباب الرئيسة والأولية للانحرافات الاجتماعية تنبع من العوامل والقوى الاقتصادية في المجتمع. ومن خلال هذه الدراسات تم الإجماع على أن معظم المجتمعات الحديثة تقوم حول أيدلوجية اقتصادية أساسية وأن تفسير المشكلات الإجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفشل النظم التكنولوجية والاقتصادية في القيام بوظائفها، والعجز عن ضبط النشاط الاقتصادي وتوفير السلع والخدمات الكافية لكل فرد من أفراد المجتمع.، لقد ظهرت مجموعة من التفسيرات الاقتصادية المطلقة للجناح والجريمة وإدمان المخدرات والخمور والإصابة بالأمراض العقلية والنفسية... وغيرها من المشكلات الاجتماعية. وقد أسهمت هذه الدراسات بنتائج إيجابية أكدت على أنه (إذا تم التخلص من البطالة وإزالة الفقر والسيطرة على التقدم الآلي بصورة ملائمة وتوفير المسكن الصحي لكل أسرة فسوف تدخل الإنسانية في العصر الاجتماعي السعيد الذي يخلو فيه المجتمع من كل المشكلات الاجتماعية .

الفقر والانحراف الاجتماعي

تضيف : الفقر باعتباره الحالة التي لا يكفي فيها دخل الأسرة لإشباع حاجاتها الأساسية المتغيرة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي مخلفاً آثاراً سلبية خطيرة على الجوانب الصحية والثقافية من حيث نوع الثقافة السائدة في حياة الأسرة ومدى توفر فرص التعليم... الخ. والفقر قبل كل شيء هو الذي يحرم الأسرة من المشاركة الاجتماعية في جميع المجالات الحياتية - سياسية، اقتصادية أو اجتماعية.

إن تأثير الفقر ليس منفصلاً عن بقية العوامل النفسية والاجتماعية إذ أنه يؤثر ويتأثر بمستوى الطموح لدى الأسرة وبالوضع الطبقي والثقافة السائدة في المجتمع.كما يؤثر تأثيراً ملحوظاً في عملية الاتزان النفسي وفي علاقة الفرد بالأسرة والبيئة المحيطة.

المسكن والانحراف الاجتماعي

يعتبر علماء الاجتماع المسكن السيئ سبباً من أسباب الانحراف الاجتماعي إلا أن الغالبية العظمى يعتبرونه من أهم أسباب السلوك المنحرف.

لقد تبين من خلال الدراسة والملاحظة أن المساكن الرديئة عامل مهم وفعّال في كل مظاهر الانحرافات الاجتماعية، وبالأخص انحراف الأحداث. وقد بيّنت هذه الدراسات العلاقة بين المسكن والجنح في التالي:

1 - تزداد نسبة الانحرافات في المناطق المختلفة التي تنقصها المرافق المادية، حيث يكثر التجمع السكاني وترتفع درجة التزاحم إلى جانب انتشار حلقات المقامرة والحانات وبيوت الدعارة... وما إلى ذلك.

2 - نتيجة للازدحام الشديد في الأسرة يشترك صغار الأولاد والبنات في نفس المكان مع الكبار، وأحياناً مع غير أعضاء الأسرة، وكذلك قد يشترك المراهقون من الجنسين في نفس الغرفة ما يحرك غرائز الجنسين فيدفعهم - تبعاً للوازع النفسي والديني - إما للكبت وبالتالي اعتلال الشخصية أو للانخراط في خط الانحرافات الجنسية وغيرها.

3 - المسكن الضيق أو المشترك يدفع بالطفل إلى الهروب من المنزل كلما سنحت له الفرصة والتجمع في الشارع كنتيجة لما يشعر به من توترات وضغوط، ما يدفعه للالتقاء مع غيره من الأحداث وتكوين العصابات ومزاولة أنماط السلوك المنحرف بشتى أشكالها بغية تحقيق الهروب النفسي من الواقع المؤلم الذي يعيشه هذا الطفل.

ميزانية الأسرة

تشير الدراسة إلى ميزانية الأسرة فتقول: تتمثل ميزانية الأسرة في أبسط صورها في قيام الأسرة بتقدير الدخل الذي تحصل عليه ومحاولة توزيعه بين أوجه الإنفاق أو بين السلع والخدمات التي يتضمنها الاستهلاك بصورة تحقق أقصى منفعة ممكنة وبأقل نفقة ممكنة. لكن الأسرة كثيرا ما تقع في مشكلات مادية لا ترجع إلى عدم كفاية الدخل أو عدم تناسبه مع مطالب الأسرة بل إلى أن الأسرة تعمد إلى زيادة نفقاتها فوق حدود مواردها وتتحدى قلة الدخل النسبي بأساليب سلبية كالاقتراض مثلاً بدلاً من الإنفاق في حدود الدخل أو العمل على زيادة إنتاجها واستغلال الطاقات المعطلة فيها - ويستثنى من ذلك الفئات العاجزة عن تدبير الحد الأدنى الضروري للمعيشة.، وعندما تفشل الأسرة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي يؤدي بها الموقف إلى نوع من الصراع يقوم بين أعضائها من جانب وبين البيئة الخارجية من جانب آخر. وهذا الصراع يولد أربعة أنواع من التصرفات هي على التوالي:

1 - العدوان: وهو في جوهره يعبر عن حاجة الأسرة إلى القيام بفعل معين في ظروف غير ملائمة. ويستهدف هذا السلوك مقاومة هذه الظروف وتجنبها أو محاولة قهرها والتغلب عليها. ومن مظاهر وجود الاتجاهات العدوانية في الأسرة، ازدياد الشجار والخلافات بين أفرادها أو النقد المتطرف لرب الأسرة، أو ازدياد الاحتكاك بين الأسرة وجيرانها، أو ترديد الشكوى المستمرة... الخ.

2 - النكوص: وهو اللجوء إلى حل المشكلات بطرق سلبية تزيد من إغراق الأسرة في المشاكل طويلة الأمد. ومن أهم مظاهر هذا السلوك الاعتماد على الاقتراض والإسراف في المطالب من دون تقدير لموارد الدخل، أو الاعتماد على الأقارب والجيران والشعور بالغيرة الشديدة والحسد للأسر التي تتمتع ببعض المزايا الاقتصادية... الخ.

3 - الجمود: وهو استمرار الأسرة في إتباع نوع معين من التصرفات وأسلوب المعيشة وعدم القدرة على إيجاد حلول إيجابية للمشكلة. وفي الوقت نفسه عدم التخلي عن العادات والتقاليد التي تدعو إلى الإسراف والاهتمام ببعض المظاهر الاجتماعية لتقليد الآخرين.

4 - القنوط: وهو الإحساس الذي يراود أفراد الأسرة بعد مرور فترة من الزمن على المشكلات الاقتصادية من دون حل أو تحسين. ويتحول هذا الإحساس تدريجياً إلى حالة من الكراهية تنصب على الأسرة ذاتها وتزعزع ثقة الأسرة بنفسها فتنتهي إلى الانطواء أو في بعض الأحيان إلى التفكك الأسري.

الأزمات الاقتصادية والأسرة

أما بالنسبة للازمات الاقتصادية والأسرة فتقول: من بين الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة الدكتورة سامية الخشاب التي تناولت أثر تدهور الدخل بصورة فادحة خلال فترات الكساد أو في حالة البطالة على العلاقات الأسرية. وقد تبين أن قدرة الأسرة على القيام بالتوافق الضروري من دون حدوث أضرار للعلاقات الشخصية المتبادلة يتوقف على درجة ارتباط أعضاء الأسرة بمستوى معين للمعيشة. فإذا تأثرت بعض المستويات المادية التي تعتبرها الأسرة ذات أهمية في حياتها، كانت النتيجة تدهور العلاقات الأسرية وتفكك الروابط التي تربط أعضاء الأسرة ببعضهم البعض.

ثانياً: المقومات الصحية

سبق وأن ذكرنا أن الأسرة تعتبر الأداة الطبيعية التي تحقق إنجاب النسل واستمرار حياة المجتمع، وهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل لآخر ولا جدال في أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم. وحتى تتحقق سلامة النسل فإنه لا بد من تنظيمه بحيث تكون عملية الإنجاب على فترات متباعدة تضمن كون الأم في حالة صحية ونفسية ملائمة لاستقبال الطفل الجديد، ومن جهة أخرى تضمن قدرة الأسرة على إشباع حاجات الطفل المختلفة. ومن المُسَلَّم به أن الشخص عندما يتعرض للمرض - وهو الحالة التي يعجز فيها الفرد عن القيام ببعض أو كل النشاطات والوظائف التي يباشرها الأسوياء، أو ترتبط عند القيام بها بالألم أو الضيق - فإن العلة لا تنزل في جانب من الشخص، بل تشمله بأكمله أي أنها تؤثر في مجرى الحياة الأسرية تأثيراً بالغاً من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية... إلخ. فعندما يتعرض أحد أفراد الأسرة للمرض.. فإن حالته تؤثر في كافة أعضاء الأسرة من دون تمييز أو استثناء، وبالتالي يضطرب نظام الحياة اليومية للأسرة، كما يفرض المرض على عاتق الأعضاء الأصحاء أعباء ومسؤوليات إضافية.

ثالثا: المقومات الدينية

وفي الأخير تحدثنا الأختصاصية / نبيلة علي عن المقومات الدينية وتقول: يؤلف الدين في أي مجتمع بين حقوق الأفراد وواجباتهم، ويربط هذه الالتزامات بالقوة العليا المسيطرة على البشر والتي تستطيع أن توقع العقاب على كل من يتجاوز حدوده ويتعدى على حقوق الآخرين، كما تستطيع أن تثيب المحسن الذي يكبح جماح شهواته ونزواته ويحترم حقوق غيره، فالفرد لا يتمكن من العيش في معزل عن المجتمع.

إن الحياة الاجتماعية لا تستقيم إلا إذا خضعت العلاقات بين الناس إلى قواعد ونظم تحتل مكانة في نفوسهم. وبناء على ذلك فقد ظهرت مجموعة من النظريات التي تفسر سبب ظهور الدين ودوافع وجوده في المجتمع ونظرا لأهميتها فسوف نعرض أهم ما توصلت إليه من نتائج:

1 - وجود التوحد الأخلاقي.

2 - تمجيد القوى الإنسانية وأعمالها.

3 - تفسير الظواهر الكونية.

4 - وضع المعايير والقيم الاجتماعية.

5 - إكساب النظم والقوانين روح القداسة.

إن الدين أمر بالغ الأهمية في أي مجتمع إنساني. ولقد كانت الأسرة في العصور القديمة وحدة دينية تعتمد على الدين اعتماداً كلياً في تنظيم حياتها، وعن طريق الدين اكتسبت هذه الأسر وحدتها واستقرارها. وبتطور البشرية اكتسب الدين صفة الأخلاقية وأصبحت أخلاقيات الأسرة جزءاً لا يتجزأ من الأخلاقيات الدينية.

ولعل ذلك يظهر بوضوح عند النظر إلى المجتمعات التي لا تقر الأديان السماوية، حيث تلجأ لخلق دين جديد بطقوس معينة كي تكسب قوانينها روح القداسة، فتحتل هذه القوانين موقع التطبيق على أرض الواقع.

نافذة

المقومات الاجتماعية للأسرة

إيفاق سلطان سيف

نقصدبالأسرة المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تساهم في بناء المجتمع، وأهم أركانها، الزوج، والزوجة، والأولاد، وتمثل الأسرة للإنسان «المأوى الدافئ، والملجأ الآمن، والمدرسة الأولى، ومركز الحب والسكينة وساحة الهدوء والطمأنينة

إن الحياة الأسرية تقوم على التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية من ناحية الإشاعات الجنسية والعواطف الودية والصداقة والديمقراطية أو المشاركة في السلطة وتقسيم العمل،وعندما يتحول الزوجان نحو الأبوة، تبدأ المسؤوليات المشتركة تجاه الأبناء، وتسمو كل العلاقات التي كانت قائمة من قبل في علاقة الزوجين. فالأسرة توصف في بعض الأحيان بأنها (كائن عضوي)، وهذا المعنى يحمل للوهلة الأولى المعنى البيولوجي للأسرة. كما تنسب هذه العبارة للأسرة خصائص عملية الحياة والوحدة الوظيفية، وهذا يعني كذلك أن للأسرة تاريخاً طبيعياً لحياتها الخاصة يبدأ بعملية الإخصاب والتوالد والنمو والنضج والقدرة على التوافق أو التكيف، ثم الانحلال التدريجي وأخيراً ذوبان الأسرة في القالب الجديد.

تعتبر الأم الشخص الأول في حياة الطفل، وكلما كان الطفل صغيراً طالت فترة الاعتماد الإجباري على رعاية الأم، فعلاقة الأم بالطفل هي علاقة متبادلة يؤثر فيها سلوك الأم في الطفل كما يؤثر سلوك الطفل في الأم وفي بعض مواقف الأسرة قد تجد الأم سروراً كبيراً تشتقه من وجودها إلى جانب الطفل وتبدي استعداداً لحبه، كما أنها في مواقف أخرى قد تعبر عن رفضها للطفل بشتى الوسائل ، ومن المظاهر المألوفة في بعض الأسر ما نلاحظه من انعكاس الأدوار بين الجنسين فتقوم المرأة باتخاذ القرارات والسيطرة بينما يقف الأب موقف التابع حتى يتجنب الجدال أو المشاجرة. كما تقوم الأم أحياناً بدفع الأب وحثه على القيام بكثير من الواجبات التي تعتبر من صميم واجباتها. وهنا يجب ملاحظة أن واجبات الأب والأم مسألة ثقافية متغيرة، وما نود الإشارة إليه هنا هو تبادل الأدوار وليس المشاركة في الواجبات المنزلية والأسرية.

دورة لمدراء وأعضاء مجالس محلية في التخطيط الاستراتيجي

ريمه - 14 اكتوبر:

شارك 34 متدربا من مدراء عموم المكاتب التنفيذية وأعضاء المجلس المحلي بالمحافظة أمس .بدورة تدريبية في مجال التخطيط الاستراتيجي والتي ينظمها فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظتي الحديدة وريمه بمشاركة 34 متدربا من مدراء عموم المكاتب التنفيذية وأعضاء المجلس المحلي بالمحافظة.

ويتعرف المشاركون خلال 5 أيام على مفاهيم التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بمهام وادوار السلطة المحلية المحددة في الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي وأنواع وأساليب التخطيط وخطوات التفكير الاستراتيجي، إضافة إلى التهيئة والتحضير لعمليات التخطيط الاستراتيجي.

وفي حفل الافتتاح أكد محافظ محافظة ريمه علي سالم الخظمي على أهمية تأهيل وتدريب الكوادر البشرية باعتبار الانسان محور التنمية وهدفها الاستراتيجي ، وأهمية التخطيط العلمي في زيادة الموارد وخدمة التنمية في المحافظة .

وثمن المحافظ دور الصندوق الاجتماعي للتنمية ودعمه لمشاريع المحافظة في مجال التنمية البشرية والتأهيل والتدريب.. لافتاً إلى حاجة المحافظة الى تظافر الجهود لاستكمال البنى التحتية بالمحافظة، وبناءاً على توجيهات فخامةالأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

من جهته أكد مدير عام فرع الصندوق الاجتماعي بمحافظتي الحديدة وريمة محمود سلطان استعداد الصندوق لمواصلة تنظيم المزيد من الدورات التدريبية والتأهيل في العديد من المجالات.. فيما أوضح ضابط المشاريع بالصندوق عبد العزيز ردمان في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) بأن الدورة جاءت بناء على طلب قيادة المحافظة للتدريب والتأهيل في مجال التخطيط الإستراتيجي وتحديد الأولويات والوقوف على آليات التخطيط السليم للنهوض بعملية التنمية بالمحافظة.

توقيع اتفاقية شراكة بين نقابة الصحفيين وشركة إم تي إن يمن للهاتف النقال

صنعاء - سبانت :

وقعت نقابة الصحفيين اليمنيين وشركة إم تي إن يمن للهاتف النقال اليوم بصنعاء على إتفاقية شراكة تعاون بينهما في إطار سعي النقابة لتقديم أفضل الخدمات والامتيازات لمنتسبيها.

وبموجب الاتفاقية تمنح الشركة لمنتسبين النقابة من الصحفيين خطين فوتره ضمن مجموعة خاصة بالصحفيين تشمل ميزات وخدمات تلبي احتياجات الصحفيين اليومية في إطار حرص الشركة على تسهيل مهام الصحفيين لدورهم الفعال في بناء وتنمية اليمن ، وكذا تزويد نقابة الصحفيين بحافلتي نقل متوسط.

وفي حفل التوقيع ثمن نقيب الصحفيين اليمنيين ياسين المسعودي مستوى التعاون القائم بين النقابة وشركة إم تي إن يمن ، وما ستقدمه هذه الاتفاقية من آفاق تعاون مثمر بينهما.

وأشار إلى أن الاتفاقية ستتيح للصحفيين الحصول على أفضل العروض في مجال الاتصالات والانترنت عبر شبكة إم تي إن يمن، فضلا عن تضمنها خدمات متميزة في مجال الانترنت تتلاءم والاحتياجات المهنية للصحفيين.

وأكد ياسين حرص النقابة توفير التسهيلات اللازمة للأسرة الصحفية في مختلف المجالات بغية خلق بيئة صحفية ملائمة، داعيا الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات إلى دعم النقابة في إطار مسؤولياتها الاجتماعية بما يمكن النقابة من تنفيذ خططها وبرامجها الهادفة إلى تحسين أوضاع الصحفيين وبيئة عملهم.

من جانبه أكد الرئيس التنفيذي لشركة إم تي إن يمن رائد أحمد حرص الشركة توفير التسهيلات اللازمة للأسرة الصحفية في مجال تقنية الاتصالات النقالة ،نظرا لدورهم الحيوي والفعال في عملية التنمية في اليمن ،والدور الذي ينسجم مع إستراتيجية شركة إم تي إن.